

الفائق في غريب الحديث

وفي حديث آخر : إذا بال أحدكم فليذثر ذكّره ثلاث نتراتٍ . الذّثر : جذّب فيه جفوةً ومنه نترني فلان بكلامه إذا شدّده لك وغلظه واستنتر طلب النتر وحرص عليه واهتمّ به .

النون مع الثاء .

نثر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا توصأت فانثر وإذا استجمرت فأوتر . وعنه صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضّأ أحدكم فليجعل الماءَ في أنفه ثم ليذثر . وعنه A : إذا كان توضّأ يستنشق ثلاثاً في كل مرة يسّتذثر . يقال : نثر يذثر وانتثر واستذثر ; إذا استنشق الماءَ ثم استخرج ما في أنفه ونثره . وقال الفراء : هو أن يستنشق ويحرك الذّثرة . ورواه أبو عبيد : فأنثر ; أي أدخل الماءَ نثرتك بقطع الهمزة وغيره يصل ; ويستشهد بقوله : ثم ليذثر بفتح حرف المضارعة .

نثر طلاءة رضي الله تعالى عنه كان يذثر درّعه إذ جاء سهم فوقه في نحره فقال : بسم الله وكان أمراً . قدراً مقدوراً . نثرل درّعه : صبّها على نفسه والذّثرة والذّثلة : الدرّع لأنّ صاحبها ينثرها على نفسه ويذثرها ; أي يصبّها ويشدّها .

نثر ابن عباس رضي الله تعالى عنهما الجراد نثرة حوت . أي عطّسته يقال : نثر الشاة تذثر نثيراً إذا عطّست والمراد أن الجراد من صيد البحر كالسمك يحلّ للمحرّم أن يصيده